استقبل الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة، بعد ظهر اليوم الاثنين، وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، التى وصلت فى وقت سابق اليوم إلى الجزائر العاصمة فى زيارة تستغرق عدة ساعات.

وتم خلال المباحثات بين الجانبين بحث القضايا التى تهم البلدين، خاصة الوضع فى شمال مالى فى ضوء التدخل العسكرى الوشيك للقضاء على الجماعات المسلحة التى فرضت سيطرتها على شمال مالى منذ إبريل الماضى عقب انقلاب عسكرى أطاح بالرئيس المالى تومانى تورى وانسحاب الجيش النظامى من الشمال.

حضر المباحثات من الجانب الجزائرى كل من وزير الشئون الخارجية مراد مدلسى والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطنى عبد المالك قنايزية ووزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى والوزير المنتدب المكلف بالشئون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل.

وكانت الجزائر ترفض بشدة التدخل العسكرى في شمال مالي، وطالبت بمنح المزيد من الوقت للبحث عن حل سياسى للأزمة، غير أنها غيرت رأيها فى الآونة الأخيرة، بعد أن انحازت واشنطن هى الأخرى إلى خيار التدخل العسكرى.

وتعتبر أمريكا الجزائر أهم حليف فى مكافحة الإرهاب فى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، نظرا لتجربتها الطويلة فى مواجهة الجماعات المسلحة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com